

ملتقى لـ"صافولا" حضرته جمعيات الطعام بعد صدمة الإحصاءات توقيع أول ميثاق من نوعه للحد من الهدر الغذائي في السعودية



نظم برنامج "نقدها"، أحد برامج الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية بمجموعة "صافولا"، ملتقى تحت عنوان "تحالف نقدها مع جمعيات حفظ الطعام في المملكة"؛ وذلك في مقر الإدارة العامة لمجموعة صافولا بمدينة جدة أمس.

وقد ضم الملتقى عدداً من الجمعيات الخيرية النشطة ومجموعة من الشركات الكبرى في السعودية، وتم على هامش فعاليات الملتقى توقيع أول ميثاق من نوعه للحد من الهدر الغذائي في المملكة.

اقرأ المزيد عن تفاصيل الخبر في الصفحة التالية

وهدف ملتقى التحالف إلى تفعيل الشراكة بين القطاع الخاص والخياري والجهات الرسمية ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية، وخلق منصة للتواصل وبناء شبكة من الاتصالات بين هذه الجهات، وكذلك تحفيز مختلف القطاعات على تطبيق مفاهيم جديدة لتوعية المجتمع والتكاتف لتكون السعودية ضمن أكثر دول العالم حفاظاً على الطعام قبل حلول عام ٢٠٣٠م؛ لا سيما بعد أن كشفت إحصاءات رسمية صادمة ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر سنوية نتيجة للهدر الغذائي ونقص الوعي المجتمعي.

وقال رئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية وعضو مجلس إدارة مجموعة "صافولا"، عبدالعزيز إبراهيم العيسى: إن هنالك تحديات وطنية جسيمة في ملف تحقيق الأمن الغذائي، وأنها باتت مسؤولية وطنية مشتركة تتقاسمها شركات القطاع الخاص والجهات الخيرية غير الربحية كذلك. وأشاد "العيسى" بالحس الوطني للجمعيات والجهات المشاركة في هذا الملتقى؛ انسجاماً مع رؤية الوطن ٢٠٣٠ وتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان.

وأوضح المدير التنفيذي للشؤون العامة والاستدامة وأمين مجلس الإدارة، طارق إسماعيل، أن إطلاق ميثاق "نقدرها" الأخلاقي، بادرة هي الأولى من نوعها مع جمعيات حفظ الطعام بالسعودية والشركات الكبرى المهتمة بملف الهدر الغذائي؛ لا سيما بعد تصدر المملكة دول العالم في هدر الطعام؛ وذلك حسب إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومع تنامي هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع، وشعور الجميع بالمسؤولية الملقة على كاهلهم؛ الأمر الذي يقتضي أن يكون هناك عمل متوازٍ وجماعي والتزام أخلاقي لوقف الهدر والتصدي لهذه الظاهرة السلبية.

وقد تم توقيع ميثاق "نقدرها" الأخلاقي لدعم ملف التوعية والحد من الهدر الغذائي والتكاتف لمواجهة التحديات، حيث طالب الحضور في الملتقى بضرورة تكثيف الأفكار والأدوات الهادفة إلى تعزيز تقدير النعمة وكذلك تطوير مفاهيم وتطبيقات جديدة لتوعية المجتمع للحد من هدر الغذاء، والتكاتف من أجل تحفيز القطاعات المختلفة على ابتكار أفضل الوسائل لإدارة الهدر الغذائي، مع إعادة تدوير فائض الطعام، وتبادل الخبرات والرؤى؛ للخروج بحزمة من المبادرات والبرامج الاستراتيجية المستدامة لرفع الوعي المجتمعي بالسعودية.

اقرأ المزيد عن تفاصيل الخبر في الصفحة التالية

وركز الميثاق على ترسيخ ثقافة إدارة الهدر الغذائي في الأجيال القادمة، وتوسيع دائرة الوعي حتى تصبح ثقافة فردية ومجتمعية ووطنية، مع التعاضد لتحقيق ممارسات حضارية تجاه تقدير النعمة، عند الفرد والأسرة والمجتمع والعاملين في صناعة الغذاء وقطاعات الفنادق والمطاعم والمقاهي والوصول قبل عام ٢٠٣٠ إلى صورة ذهنية ثابتة عن السعودية بصفتها أكثر البلدان والمجتمعات حفظاً للطعام، وأقلها هدراً بحول الله.

وقد جرت جلسات حوارية على جانب الملتقى، شارك فيها مسؤولون من "صافولا" وممثلو الجمعيات الخيرية. وتناولت الجلسات عدة محاور مهمة اشتملت على: التحديات التي تواجه جمعيات حفظ الطعام، وتقديم الطول والتوصيات، وعرض بعض قصص النجاح للجمعيات الرائدة، وسبل تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والجمعيات الخيرية والجهات الرسمية ذات العلاقة، وكذلك وضع خارطة الطريق لإدارة الهدر الغذائي بالمملكة، والخروج بتوصيات لخطوات إنشاء خطة وطنية لإدارة الهدر الغذائي.

يذكر أن "صافولا" قد أطلقت برنامج "نقدرها" في مطلع العام الماضي، بالتعاون مع برنامج منظمة الأمم المتحدة للبيئة؛ حيث تعتبر هذه الاتفاقية الأولى من نوعها على مستوى العالم التي توقع بين شركة من القطاع الخاص وبرنامج المنظمة الدولية.

ويعتبر "نقدرها" برنامجاً مستداماً يهدف إلى معالجة هدر الطعام في المملكة بالشراكة مع منظمات دولية ومحلية، ويستهدف شريحتين أساسيتين هما: فئة الأسر والمنازل وقطاع المطاعم والفنادق والمقاهي.